

# الكشكشكش

المسألة المصرية في إنجلترا



جون بول - - انت رحت مسرسان مخلص لنا السودان وانتال وتغلى لنا الاحتلال في القاهرة على طول ، وتغلى البرلمان بمشي معانا بأديب . بل  
لنا هي ، محلت لنا إيه في المسائل نبي ،  
الأورد لويد - - استننا لما افسكر . . .

### من ادارة الكشكول

ليس لجزئتنا الكشكول مندوباً في أسبوط  
لتحصيل الاشراكات سوى حضرة ابراهيم  
افندي فؤاد النياوي وكيلنا في المنيا واسبوط  
وبني سويف والفيوم . فنحذر حضرات المشتركين  
في المديرية المذكورة من معاملة غيره

### الشربة الامير كانيه

من القواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تتظف الامعاء وتطرد  
الفونة بطريقة مدحشة جربوها تتحققوا فائدتها  
الطيبة واطلبوها بإلحاح ولا تقبلوا خلائفها واحذروا  
التقليد ولاحظوا جيداً اسم مامل سالم خليفه وماركة  
للقناحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من مامل  
سالم خليفه الكيماوية بالتصورة وسائر مخازن الادوية  
والاجزاخانات المهمة

### سديتها امير

بشارع عماد الدين — برنامج هذا الاسبوع

مرض جريده بروسيري عدد ٧٠ وقصل  
مضحك عن أمة الشطرنج وروايه «فصول» وحب  
اللزعة الحمراء « ثم رواية الحنين الى الزواج «  
فصول أدبيه أخلاقيه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمائي ظهر في عالم الطب

### أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط  
القوى وضمف المجموع المعوي والمغلي يطلب من  
مامل سالم خليفه بالتصورة ومخازن الادوية المهمة  
بالتنظر المصري

### القسم التجاري

في مطبة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم  
للدوائر والبنوك والتجار والحاميين سواء  
على الحروف أو الحجر.

## بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اورو با وفلسطين يذكر  
بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحويلات  
وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع  
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

### يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيارتنا محاصيل اراضيكم فاستعملوا  
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ مائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على  
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها  
وتحسن الصنف وتقومها على الجفاف والاروبه  
والاستعلامات تملني مجاناً سواء المزروعات أو لخلائفها بالطرق الفنية وتطلب من

### مكتب تجارب الاسبيخته الكيماوية

بشارع الاتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة ( الخواجات اخوان سروس بمصر وها المتصهران  
الوحيدان لمبيع الاسبيخته الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا اسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

بشارع المديرية  
لصاحبها  
خرستو كوزيويولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكانده في أفخم عماره  
بطنطا  
بها أحدث الموبليات  
وأفخر المفروشات وأشهي  
الطعام وأجود الشراب  
نظافة تامة خدمه مستوفاه  
راحه كامله داخل كل حجره  
مفصل بماء بارد وساخن  
استعداد كأكبر فنادق  
العاصمه والاسكندريه  
والاسعار معتدله

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّبَيْرِ

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بغداد الدواوين نمرة ١٠ بصبر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ ١٤ و ٦٢

﴿ الاشتراك بدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مسرح السياسة

عن الف وخمسة جنية ، أبا ان ينتظرو  
حتى آخر الشهر، وكانوا موظفين فصرفوا مكافأهم  
قبل العبد مع الموظفين ١١

وملحة في عين الي ما يصل على النبي . . .

\*\*\*

السيد البيلاوي ١

السيد البيلاوي من العلماء الافذاذ ولولمسة  
لعلائنا الحالبين ، ولذالك قاني أجله وأحترمه ،  
ولقد عين في مجلس الشيوخ مع الاعضاء المعينين ،  
وكلنا نعرف ان القاهرة هي محل اقامته الرسمي ،  
وأهم مركز عمله في قبة الاشراف او في دارالكتب ،  
ولذالك دهشت عند ما سمعت أنه طلب في هذه  
الايام من مجلس الشيوخ ان يعتمد له تغيير عنوانه  
من القاهرة الى الاسكندرية

لانزال المسألة معروضة على مكتب المجلس  
ولا يزال المكتب لم يبت في الامر ، ويقولون ان  
المجلس قد يرفض الطلب حتى لا تكون سابقة  
يفيهر الاعضاء عناوينهم في الصيف الي  
الاسكندرية او رأس البر وفي الشتاء الى الأقصر  
وهكذا يتمتعون بالتنقل على خطوط السكك  
الحديدية دائما مجاناً . . .

\*\*\*

وزارة الاتحاد والمصاريف السرية ١

يقال ان دولة زيور باشا اعطي لدولة يحيى  
باشا قبل سفره الي أوروبا التي جنيته من المصاريف  
السرية

ويؤكدون ان زيور باشا صرف من المصاريف  
السرية لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ وقدرها ثلاثون  
الف جنية نحو سبعة عشر الفاً في شهرين اثنين  
ها ابريل ومايو

فهل يتمتع زيور باشا وحده بهذه المبالغ او  
شاركه فيها حزب الاتحاد ؟؟

حينما لو سأل الأستاذ محمود بك ابو النمر

الي ان سعد باشا يوم قال عن « تصريح ٢٨  
فبراير » انه نكبة لم يقصد الي أنه نكبة في ذاته  
بل قصد الي انه نكبة نسيم ويحيى وزيور ،  
والمفوضيات تنشأ وتعم على هذا الشكل لما قنا  
في وجهه تنهيه بأنه يهبط حق العاملين لأنه ليس  
له فضل العمل وشرف تقديمه ، ولوقفت الحركة بين  
العديلين والسعديين عند باب أضيق من الباب  
الذي وسعته خلافت كانت كما يقول العامة على  
« الحراف » ١١

نعم يرى روانا الميزانية التي يتناقشون فيها  
الآن مثله بالمفوضيات والقنصليات مع حاجة  
البلاد الى الاملاحات الضرورية لاحتياجاتها وانهاضها ،  
ويرون ان الوزارات التي تعاقبت على البلاد  
بعد الدستور وخصوصاً زارتي يحيى وزيور خلقت  
خطوات واسعة في إنشاء « عظمة كاذبة » ١١

وكم يحسن مجلس النواب ونحس وزارة عدلي باشا  
إذا هما اتفقا على إجراء عمليات يتر في جسم تلك  
« العظمة الكاذبة » بحذف كثير من السفارات  
والقنصليات والاكتفاء الآن من التمثيل الخارجي  
بمظهر يجعل للدولة المصرية الحق فيه ولكن يوم  
تكون مستقلة حقاً ويوم تتمتع باستقلالها حقيقة  
لا خيالاً ١١٢

\*\*\*

العبد ومرتبات الشيوخ ١

قرر مجلس الوزراء ان تصرف وزارة المالية  
لموظفين مرتباً منهم شهر يونيو قبل عيدالاضحي  
الذي كان يوم ٢٢ منه واخذت تصرفها لهم بالنقل  
يوم ١٦ منه . وسادتنا « الشيوخ » لا يريدون  
ان يتركوا فرصة تمر دون ان يستفيدوا منها ، فمع  
أهم يأخذون مكافآت لمرتبات ، ومع ان  
المقرر قانوناً ان لا يقل ايراد الواحد منهم سنوياً

سياسة العظمة الكاذبة ١١

يتناقش مجلس النواب في الميزانية ويرى  
ما تتكلفه السفارات والمفوضيات من المبالغ الطائلة  
في الوقت الذي نحتاج فيه إلى « الانشاء » وإلى  
تكوين أنفسنا في داخل بلادنا وبصرف يد  
الاجنبي من الداخل في أحوالنا الخاصة ومرافق  
حياتنا تكويناً يليق بمصر أمة مستقلة ناهضة ،  
فهل يرى مجلس النواب لزوما لكل هذه السفارات  
والمفوضيات ولزوما للمبالغ التي تنفق عليها وكأنها  
تلقى في قاع البحر ، أو أوث التصرع في إنشاء  
السفارات بما تبعه من شراء المنازل لها والائتمات  
والاغداق على موظفيها بشكل مائسله لفظه  
« الاغداق » من معان كان ذهاباً وراء سياسة  
عظمة كاذبة لا تقدم في حياة البلاد ولا تؤخر  
وقد تضر سمعتها أكثر مما تفيد ؟؟

طالما تغني يحيى باشا بان مصر لم يخدمها الا  
اثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح ٢٨ فبراير  
وهو باعلان الدستور بعد ان حذف منه اغلب ما كان  
قد اعترضت نسيم باشا على ادخاله عليه من المباديء  
الرجسية وطالما تغني زيور باشا بان مصر لم يخدمها  
كذلك الا اثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح  
٢٨ فبراير وهو بانشاء او بتعميم السفارات او  
المفوضيات والقنصليات ١١

ولو ان ثروت باشا عرف يوم تقدم للمفاوضة  
لاعلان استقلال البلاد ان سيكون من وراء  
« الدستور » وزارة يحيى ووزارة زيور وفيهما  
نشأت وعلي ما هر وان سيكون من وراء التمثيل  
الخارجي تلك السفارات والقنصليات حتى في  
البرازيل ، وان ستكون تكايا وملاحي ، ففهم  
ان مصيبتنا في الاحتلال او في الحماية خير من  
مصيبتنا باستقلال ذلك بعض عمره للمر . ثم لو قفنا

دولة وزير الداخلية سؤالا فحواه ماذا يكون نصيب الوزارة التي من عينة وزارة زيور بعضوية كل من يحي باشا وعلي ماهر من المسئولية اذا هي استفتات وظهرت عليها بعد استفتائها هذه العوارض ؟؟  
والذي اختشوا ماتوا . . .

\*\*\*

### ثلاث كباري بتحي

عرف القراء حكاية الكباري الثلاثة التي كانت قد وضعتها وزارة مواصلات محمد باشا عيسى في الميزانية الجديدة وان احدها كان له والثاني كان لوكي باشا الابراشي اما الثالث وهو كبري بلقاس فالخليفة انه ان كانت لحسين بك سرري منفعة فيه فهي منفعة اطيان كبير الامناء صاحب المعالي سعيد باشا ذو القطار ١١

\*\*\*

### هرب ١

سافر الى أوروبا النائب المحترم الاستاذ محمد بك حافظ رمضان رئيس الحزب الوطني ، رئيس حزب الملحقات والنيل من مصبه الى منبجه ، قبل نظر الميزانية في مجلس النواب يومين اثنين ١١ فلماذا وما رأي أعضاء حزبه في هذا الحرب ؟؟ وهل لاستحق الميزانية من عناية رئيس الحزب الوطني ان يدلي فيها برأيه ؟؟

تشمل الميزانية سياسة الدولة جميعها ، ولا يمكن أن تظهر قوة الحزب الوطني أو أن يظهر وجوده في البلاد ومدى تأثيره الا أثناء عرض الميزانية على مجلس النواب ، بل لم تكن البلاد تلمح في أن يشفع لها الحزب الوطني يوم القيامة وها رئيسه يمشي معها على سياسة ، وفي الآيلة الظلام يفتقد البدر ١١

\*\*\*

### «كوكب الشرق» ومذكرات عبدالحيد بك سعيدا

أراد النائب المحترم عبد الحيد بك سعيد أن يناقش الميزانية في مجلس النواب لدى عرضها ، وأخذ يراجع أربابها في خلوته ويعلق عليها بمذكرات

وقد شاء «السمح العليم» ان تنتقل هذه المذكرات من غرفة عبد الحيد بك الخاصة الى ادارة جريدة «كوكب الشرق» ونشر بالفعل

النائب المحترم حافظ بك عوض في جريدته المذكرة الاولى من مذكرات النائب المحترم عبدالحيد بك أما كيف انتقلت «المذكرات» الى ادارة كوكب الشرق فهذا مالا يعرفه حتي نفس صاحبها عبد الحيد بك ولكنها «بركات» حافظ بك التي ظفرت بالمذكرات وظهرت خادما عبدالحيد بك وكاتبه معا ، وكل «بركات» حافظ بك والامام بغير ١١

\*\*\*

### ميزانية المعارف ١

اهم ابواب الميزانية ميزانية المعارف وتصرفات علي ماهر في وزارة المعارف تصرفات سيبت لها مجلس النواب لم يكن علي ماهر في وزارة المعارف وزيراً بل كان عاصفة زعزعت كل مائر كوفي هذه الوزارة من عهد انشائها الى اليوم ، والظاهر أن أوامر أعطيت لسلك مصالح الحكومة وخصوصا وزارة المالية باطلاق يد علي ماهر في كل ما يريد وباللقاء المال له كما يشير من غير مراجعة وبلا ملاحظة أي اعتبار

تركت عاصفة علي ماهر في بروجرام التعليم وأسسها أسوأ أثر ، وستكون مهمة مجلس النواب عسيرة مهما دافعت جريدة «الاتحاد» عن «بطلها» المغوار ، وسيذها «البتار» . . . وشوش يا علي لوزا ١١

\*\*\*

### البرنيطة ١

إنتقل حديث البرنيطة من جمعية الاطباء — بعد قرارها — إلى جمعية الرابطة الشرقية ، وإذا كان الاطباء لم يظهروا بمظهر الشجاعة السكافية بعد أن أعلنوا ضرر لبس الطربوش وضرورة البرنيطة ، ولا يزالون يلبسون الطربوش مع اعترافهم بضرره ، فإذا يكون موقف «الرابطة الشرقية» بعد هذا الاستفتاء؟؟ وهل هي أرادت رأياً يفتي جبراً على ورق أو أرادت أمراً واقعاً وصف الاطباء الدواء للمرضي ورفضوا هم أنفسهم والداء ينحل في جسمهم أن يتعاطوه ، وشكت جمعية الرابطة الشرقية من الداء وهرعت الى الاطباء تطلب الدواء ففحصوا الجسم ووصفوه ، قبل تتعاطاه هي وفي مقدمة اعضائها السيد الفتازاني أو أنها سبتني ينشد على بابها الاطفال :

تصف الدواء الذي السقام ودي الضنى

كها يصح به وأنت سقيم ١١

\*\*\*

### بركات يطلب تعويضاً من بركات ١

الظاهر أن موظفي قسم البساتين حق لكل أصحاب الحدائق فهم يوسطون وزارة الزراعة في استخدامهم ثم يردوهم لها اذا انتهت مدتهم ، ولقد استخدم معالي بركات باشا للموظف في قسم البساتين عنده تبع هذه القاعدة فلما انتهت مهمته رده لوزارة كأي رده لها كل صاحب بستان ، أي أن استخدامه بعقد الغاء بمجرد ان عين وزيراً مبالغ فيه نوعا والظاهر ان «الشنل» كذلك يشترط في شرائه ان يتعهد البائع بالمسئولية بما يحدث منه ، وكما يكون ذلك مع وزارة الزراعة يكون مع كل اصحاب «الشنل» كاسلام ونجاء واصف وخلوصي وغيرهم أما الجديد فهو ان توفيق افندي فبهي مفتش الفطريات بوزارة الزراعة زار «بستان» معالي وزير الزراعة أخيراً وأمر «بتقليم» الشجر ، وعاد فزاره بعده الجيار افندي مفتش البساتين فأمر بإيقاف «التقليم» لانه خطأ

بعد ذلك قصد الى وزارة الزراعة حضرة المزارع محمد بك بركات يطلب تعويضاً عن الشجر الذي «قلم» من والده الوزير معالي فتح الله باشا بركات . . . ودي نقرة ودي نقرة ١١

\*\*\*

### سؤال آخر الليل ١

بين الاسئلة التي وجهها النواب لوزراء سؤال وجهه النائب المحترم الدكتور حامد محمود الى صاحب الدولة وزير الداخلية عن الكونستبلات الذين راقبوا الأتوموبيلات وهل في «موتوسكلانهم» عادات أو لا ؟

والظاهر ان وقع السؤال في المجلس ولدى الوزراء لم يكن «قد كدا» ولذلك اكنفي بنشره والجواب عنه في الوقائع الرسمية

غير ان النائب المحترم صاحب السؤال معذور في توجيهه الى دولة الوزير لان الدافع الحقيقي له عليه هو انه كثير السير ويقصد إلى منزله كل مساء «زي حلافي مشعشع» على أتوموبيله التي يسوقها هو بنفسه فيضايقه الكونستبلات بخلافته لسرعة السير ، ولا يكاد يمر شهر دون أن يكون «البرنجي» في قائمة المخالفات ، ولا تقل قيمة المخالفات التي يدفعها عن آجرة سائق ، وهي حالة تضايق كل المضايقة وتستدعي سؤالاً يحس به ولو على الأقل «الكونستابل» الي ما يخشيش و«مخالف»

نائب ١١ «متفرج»

## الشعر الخالد

مهلا بنى عمنا

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة العامرة بصف لاجع الشوق في فؤاده ويذكر بعض الشئون العامة . قال :

رباه دعى من الاشواق مسكوب  
وهل سألنا قلبنا وحدثنا  
قد بات قلبي مهترا وفي كبدي  
وفي سطوح فؤادي «منور» عجب  
يا دار «سيرين» لم ينزل بهامطر  
وجادك النيث مدرارا وساح على  
كانت لنا فيك ألما بمنشأة  
هيئات ترجع أيام خلون لنا

\*\*\*

لا تذكر الحب ان الحب مشغلة  
واعجب لقوم أباحوه وقد علموا  
من « زيور » يتشكى ما ألم به  
كل الذي كان يعنيه ويشغله  
وطاعة ركبته الانكازيه  
مضى ولم يرض من آثاره أثر  
وتتموه بالف من مساوهم  
فاشرقت في سماء الارض شمس ضحي  
للبرلمان من الدستور سلطته

\*\*\*

مهلا بنى عمنا لا نزلوا أبدا  
وان رأيت من الاعضاء جهم  
لقد وقتم فلا لوم ولا زعل  
وحسبكم ان هذا المر ضايهم  
وان طلعة وجه القرش قد هربت  
وليس عندهم « قح » ولا « عسل »  
لكن اذا اشتملت نار الجدال على  
يشرون فلاقناع السنة

\*\*\*

يناله الـوم محسوب ومنسوب  
والحق عند كرام الناس محبوب  
أهلا بمن جاء منهم طالبا عملا  
ان أنصفوا الحق صاروا عند حدم

## طلبات الاشتراك

في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين  
يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قومة  
الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لا يعمل به

## شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع  
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة  
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي  
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم  
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .  
يطلب من معامل سالم الكجاوية بالمتصورة . وسائر  
مخازن الادوية والاجزاخانات للهمة

## مشات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروال القوية  
يهدونها أحسن ما وجد من نوعها - اطلبها من جميع  
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق  
البوستة ١٩٩٥ مصر

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحير  
من العلم أحمد محمد نوار

## سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من  
أفخر أصناف اللخان التركي ممزوجا بجزء من  
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة  
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمية  
وجودة نفسها وزكاه رائحتها - تباع في مخازن  
اللخان الهمة في جميع أنحاء القطر المصري



## دائرة المعارف الوفديّة الحياة

خضض — خض رشدي باشا محمود بك أبو النصر صاحب في وجهه قاربه ، بخضه خضة ، فرشدي باشا خاضض ومحمود بك أبو النصر محضوض ، وخض الجرسون محمود باشا سوسه فأنخض بناء مشاة قبل الحاء الموحدة ، والأصل أنخض يالنون ، والعامية قلب النون تاء في هذا وفي نظائره يقولون شل الائتلاف حزب الأنهاد فانشل ، ياتاء ، وكثيراً ما يثبتون النون كما هو الصحيح ، يقولون أنجر حاكم السودان العام الى أنجترا أو أنجر ، يالنون أو ياتاء ، أي سافر ، أو ذهب ، والنضيب في الفعل المطاوع أن يكون يالنون فقل أنخض لويس فانوس من شخطة الشيوخ ، ومثله نظرت في المرأة فأنخضت ، ويجوز أنخضت ، ولا تقل أنخضت فإن العامة لا تفك الاذغام ، وخض البدر اوى باشا عاشور الابن قعد القرفصاء وجعل يرج قرية الابن رجاً متتابعاً ليصنع منه الزبدة ، والابن الذي يبقى بعد انفصال الزبدة يقال له ابن رايب ، وابن خض يخاض مفتوحة وضاض مشددة ، قال الشيخ أحمد الزين وفيه الجنس التام في لزوم ما لا يلزم جاءوا ببالوظة من غير نحلية كأنها ابن الجاموس محضوضاً فصحت في الولد اللعون خادمنا فزاح بجري الى البديرون محضوضاً وطاسة الخضة قال أحمد زكي باشا حدثني رجل من الترك لا أعرفه ، قال في الاستانة كتاب في تاريخ طاسة الخضة ، فسافرت الى الاستانة ودخلت مكتبها العامرة وطلبت الفهرست وقضيت في البحث اسبوعاً حتى وجدت اسم الكتاب ، وهو محضوط قديم كتبته صلاح الدين الايوبي بيده ، قال هذه طاسة الخضة من صنع شقواظ بن باعوم الازبغاني الحكيم الساحر صنعها لسيدنا سليمان ابن داود عليه السلام من شرب منها جرعة شفي من الصرع والتشنج وقوى قلبه فلا يخض أبداً . خضض — خضم زيد لعمرو ، فزيد هو زوج التتاة وعمرو هو تاجر الحردوات ، ولم يخضم الريف لفرنسوين والاسبانيين بالرغم من خضوع مولاي عبد الكريم ، وبعض المازني أو امر جميل السيد

أبو علي فيقول له مومي باشا فؤاد ابقى أنخض لي أكبر منك ، يريد أنخض لمن هو فوقك . خضل — أخضل النبات بالندى تبلل ، وبكى الدكتور محجوب ثابت حتى أخضت لحيته تساقطت منها قطرات من ماء دمه ، ورآه محمود عماد فقال : تعال الى م نهرنا تعالي وجاد لنا وورينا الجدالا أي لبنان مثل حفوظ مصر اجبني انتي قلت السؤال قد اشقنا اليك وانت ايضا الى ان صارت الدنيا زبالا فلما ان رجعت بكيت حقاً وبال الدعم حيثك اخضلالا خضم — الرجل الخضم بفتح على الحاء وضاد مكسورة الكرم الكثير العطاء ، أو الرجل الذي يبلأ فمه طهأما وهو يأكل ، والبحر الخضم الذي يتلجم ما يلقى اليه ويجود بالكثير مما فيه من ممالك واواؤ ومرجان ، وثمان باشا الاصر خضم بجمل في أحد شذقيه ديكا مشويا وفي الشدق الآخر ثلاث أقات مكارونة يخضم هذا وهذا أي يأكل ويأبه فهم الحاء والعطاء خطأ — الخطأ الغلط أو اتيان ما ليس بصواب عن عمد في قول بعض القويين ، والمشهور ان الخطأ الغلط الذي يكون من محمد باشا عيسى حين يؤلف كتابا في البيع فإذا انتهى منه وجدته كتابا في ضرب الرمل ، وهو بهذا خطيء ، ولا يكون خاطئاً إلا حين يتولى أمراً من أمور البلاد ، فإنه يضي في الخطأ وهو يعلم ، وتلك هي الخطيئة ، وكانت وزارة زيور باشا خطيئة نستغفر الله منها وتوب اليه خطب — خطب الوليد بن عبد الملك تماشير جارية أم البنين فقال كثير قل لوليد وخير القول صدقه ان التتاة ابيت القم حرباء بينا ترى حلة حمرأ قانية اذا يجلتها الحمرأ صفراء والحردوات عليها لاعداد لها كأنما هي سمعان وشملا

ويشdq البنت أضحي وهو قبة كأنها فوق رأس البنت قفاه والقفاه لغة في القبة ، قال فغضب الوليد وأراد أن يقتل كثيراً فهرب واستجار بمأمور قسم الازبكية فاجاره منه ، وخطب لويس فانوس في مجلس الشيوخ خطبة طويلة لم يسمعها منه لأنه القاها وهم يصيحون بأمرونه بالسكوت ، والخطبة بالضم الكلام الذي يقوله سعد باشا والخطبة بالكسر طلب الزواج ، والخطب يسكون الطاء السبب تقول حزب الأنهاد خطبه هين ، ويقال لصديق عنبر ما خطبك ، أي ما هو الامر الذي جعلك ممها هكذا ، فيقول انه خطب جله ، فتقول ما هو ، فيقول انه داهية دعاه ، فتقول حدثنا عنها فلما نعالجها ، فيقال الامر فوق الطافة ، فيقال لا بد ان نخبرنا فالك تكاد تموت من القم ، قل لنا ما خطبك ، فيقول سمعت المازني يلحن ، وجمع الخطيب الذي يريد الزواج خطاباً وكلم مخادعون ، أما الذين يخطبون على منابر المساجد ويلحنون فأنهم خطباء يقولون كلاماً يحفظونه ولا يفهمونه ، وشوقي بك الخطيب ناظر وقف المشاوي وعضو في مجلس النواب خطيب الخطبوط وحش بحري يشبه السرطان وقد اختلف فيه شعراؤنا فقال الشيخ محمد عبد المطلب : هل لاسماء في الرباط شبيه وهي كالخطوط في غصون الخطيب دلتهى قلت ابرح حتى يبرح البحر ضارب الاخطبوط وتوم يوسف بك حدي يمكن ان الاخطبوط ملك من ملوك القدماء فقال : أتجهدون مقاسي في مصر أو مروط عشرون رطل علم سوى عيار البقولي خمسون متر جلال في شعري المطوط بألف الف طريق عمدة كالشريط الالاعلوا انتي من ذرية الاخطبوط وزعم أحد السكاشر ان الاخطبوط مدينة في اوربا فقال : اذا كان عندى الف جنيه ترص أماي مثل الشريط اذا تصرفت فيها بحدق تصرف ذي القب غير الصييط وكنت اسافر حالا واقضي ثلاث أسابيع في الاخطبوط

## صاحب الكشكول وأمير شرق الاردن

قالت جريدة «العالم» ان الامير عبد الله أمير شرق الاردن لما زار مصر زيارته الاخيرة حل ضيفا على الشيخ عبد الملك الخطيب الذي كان وكيل لايه الملك حسين في القاهرة وهو يومئذ بالبريطون، «قال الكاتب» ودعينا الى دار عبد الملك الخطيب ودار الحديث فذكر احدنا اسم الكشكول فاعرب الامير بصوت منفعل عن استيائه العظيم من الكشكول لشهره صورته بهيئة مضحكة، ثم قال ان في اسمه ان «يعث الى صاحب الكشكول اثنين من غلمانة يتسكان به وليفعل ولاية الامور بالسلامين ما يشاؤون» وحاووا ان يهدثوا ثائرة ذلك الامير الصحراوي أو الجبلي واخبروه بان الصحف المصورة تصور ملوك أوروبا على مثل الحال التي صوره عليها الكشكول فلا يرضون بل قد يسرم ذلك، فلم يزد الا غضبا وهاج ومام وقام وقدمه ونفض من فمه الزبد ونمايل وتماطول وثار وهدم و نادى بالنارات والمد ومشايخ البلد

اطلعنا على ذلك الخبر في رهيقتنا التي روته فتخيل الينا أننا نرى الامير قد رزت عيناه وانفخ شداقه وظهرت هروق جبينه كما تخرج الثعابين من جحورها وارتجف انه كالبركان اذا اضطرب وقاض منه سيل اللحم ولا يفتني، نار انفاسه الا دموع عينيه، ووقف برطاة الاعراب الذين قسدت السنتم فام عرب ولا عجم، ولا روم ولا أرمن، ولا زنوج ولا فردة، ولولا علمنا أنه أعجز من أن يتك بهر في دار الكشكول لحفنا على أنفسنا العطب

وليس وعيد الامير عبد الله غريبا، فان نفسه قاضت على لسانه، وابت عليه جبته الجبلية الا أن يظهر بظفرته التي فطر عليها ولا يكتنمها حقا للجلال الامارة، ولو أن شيخ حارة من حاراتنا كان في لد غربة لمار على مشيخة حارته ان يشوبها شيء من الحق والشراسة، ولكنه عيب الله بن الحسين بن علي، فليس عجيبا منه ان يتحق لو يقدر على ارسال رجلين يقتلان صاحب الكشكول ثم يشققان ولا يبالي بما يصيبه من شققها من هوان وهما رسولا ومطيما أمره ومنفذ حكمة وهل من الامارة او من الصلحة ان يدفع رجل

شريفه رجلين الي ارتكاب جريمة وهو يعلم انهما مقتولان بها من غير ان يدبر لها امرا ينجوان به من العقاب؟

هل النجدة العربية والحية الهاشمية وحررة الامراء ابناء الملك ان يفضب على انسان فيأمر اثنين يقتله وسكاهما على الاتقام له ان يقتلا، وان يسكون قتلها على يد غيره وهو عاجز عن الدفاع عنهما؟

لو كان الامير عبد الله العربي يفهم اللغة العربية قلنا له بيخ بيخ، ولسكنه كايه، ولا تله الحية الاحوية، وليس يخرج من الشوك عنب ا ونحن نسأل الامير اليوم، ماذا منعتك أن ترسل غلاميك الى ابن السعود الذي خلق أباك وأخاك وطردك وطردها وطرد من بليكا من الامل والأقربين واستنفي اموالك وأخلا منك الديار وحرم عليك رؤبة ارضك بالحجاز؟

الكشكول قد صور الامير عبد الله بصورة هزلية، وقد أخطأ الكشكول لانه فعل به ما تفعله صحف أوروبا بالملك، أما ابن سعود فجعله وقومه كلهم هزلا مجننا وسخرية نالقة، وقذفهم فوق كل واحد منهم في بقعة من سحق بقاع الارض، فاذا صنع أمير شرق الاردن؟

وماذا يقول الامير عبد الله في الاديب خير الدين الزركلي صاحب كتاب «علمان في عمان» وقد فضحه وسخر منه ان كان قد فهم ذلك الكتاب الذي صور حكومة شرق الاردن بما هو أكثر اضحاكا من كل صورة كاريكاتورية نشرتها الصحف المصورة؟

الامير عبد الله عاجز عن أن يسأ حقره مصري يبيع الفجل في الطرقات، بل انه عاجز عن مثل ذلك في شرق الاردن، مقر امارته وموطن حكمه،

وكلنا عل بينة انه في امارته كزوال المقات، أمير ولا اماره، وشبح ولا جسم، ولو أن جنديا انجليزيا تعرض له بالاهانة ما استطاع أن يأمر بقتله غلامين ولا قيتين!

ونحن لم نغضب من رواية زميلنا عن الامير عبد الله، ولسكننا نريد أن يري العالم نفسا من النفوس الشرسة التي كانت تحمك الاراضي المقدسة، وتتولى الامور في الحرمين الشريفين، ونريد أن يعلم الناس أن الامير عبد الله لم يأت بدعوا، فان أخاه عليا بعد أن هرب أبوه وسومه هو ملكا للحجاز كان يكتب قائد الحماية التي كانت في المدينة المنورة مكاتبات يأتي منها قطاع الطرق

قال (الملك) علي، أخو الامير عبد الله في تلغراف أرسله الى قائد المدينة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ ما نصه

«قلت لكم بموا الذهب والفضة التي بالحرم قتلوا لما تحتاج فهل بقي احتياج بعد ما قتلوا الى اللد للساعة السادسة ان لم تروا الطائرة فنحن نفاوض العدو، الحالة التي أنتم بها تجيز لكم عمل كل أمر أنهموا وكسروا ولا تهددون بمثل هذا الحالة التي نحن فيها»

فانت ترى أن الملك علي كان يأمر قائد حماية المدينة بأن ينهب الاهالي ويكسر أبوابهم لاغصاب. أرواقهم لاطعام الحماية وقد هرب أبوه الحسين، بأربعة ملايين من الجنيئات الذهب الانجليزية. في اثنى عشرة صفيحة من صفائح الحجاز!

وقوم كهؤلاء ليس غريبا من واحد منهم أن يخطر بباله ارسال غلامين يقتلان انسانا ثم يوثقان شقا ليشتفي غليله بازهاق ثلاثة ارواح ثم يدركه الخوف فلا يجترئ على أكثر من الكلام

الحمد لله الذي أزال ملكهم من الحجاز وظهر منهم الحرمين الشريفين

**عبد الفتاح اليازوري بك**  
 مفضل الشيخ ميكيكي يديسي باط  
 امتحنته لفتحة لسيات والرجال  
 الشيخ اليازوري بالفتاوى ٤٠٠ نسيته اوع قصر اللينيه

## في البرلمان

(٥)

### تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة الاثنين)

#### جلسة فاضية

عقد النواب مجلسهم مساء الاثنين الفارط فكان للغزون أن يذيعت في الجلسة شيء من نشاط المناقشة والجدل ما دام أنه كان مفهوما أن يجيب الوزراء على ماوجه اليهم من الاسئلة والاستجوابات وكانت هذه الجلسة موعد اجابتهم عليها

لكن الوزراء كانوا في الاسكندرية ساعة كان النواب مقبلين على جلستهم بعقدونها فلم يكن بد من تأجيل أمر الاسئلة والاستجوابات الى جلسة اخرى يحضرها الوزراء ، وهذا تطرق الثور الى الجلسة فلم ينشط فيها صوت ولا حركة الا حين اشترج الاستاذان النحاس باشا ووليم عبيد اندي فكانا في اشجارها فرسى زهان ، وصاحبي اشكال والوان

\*\*\*

#### الرياسة

هذه الجلسة الرابعة منذ تخلف رئيس النواب « سعد باشا » فتناوب الرياسة وكلاء ، ويظهر انهما متفقين على أن تكون رياستهما « دورية » ، فكل واحد منهما يكون رئيسا يوما ثم يعقبه صاحبه ثم تعود الرياسة الى الاول ، وهكذا دواليك حتى يجيء الرئيس الاصلي فيتبعها معا عن هذا الكرسي العالي ، ولا تقول انهما يتنحيان وفي النفس لوعة

وكانت الرياسة في هذه الجلسة حظ الاستاذ ويصبا واصف فتولاهما في سكينه وهدهو

\*\*\*

#### ها في الهوى سوا ..

اشترك النحاس باشا في المناقشة والاشراك في المناقشة يستوجب على من يريد من النواب أن يستأذن الرئيس ولكننا رأينا النحاس باشا لا يستأذن وإنما ينتفض قائما فينفرط الكلام منه قبل أن يستوي في قيامه ، وبذلك يجعل زميله الوكيل الرئيس امام امر واقع ، واذا كان من حق النظام على الاستاذ ويصا ان يمنع النحاس باشا

فمشروع القانون الذي تعرضه الحكومة على المجلس غير وارد على قانون ٨ ديسمبر سنة ٢٥ ، على أن النظر في مشروع قانون الحكومة لم يكن يمنع المجلس اذا رأى اقراره ان يصدر قراره فيه بحيث يتضمن النص على النتيجة التي يريد الاستاذ المقرر وهي ان قانون ٨ ديسمبر باطل بطلانا أصليا ، ولو أن اللجنة سلكت الى النتيجة التي تريد هذا الطريق اسلمت من الاعتراض عليها بتدعيم لهم على الام ..

\*\*\*

#### تطويل وتكرار

لبعض الناس رأي حسن في أسلوب الاستاذ ولهم ولهجة الخطابية ، ولي في أسلوبه ولهجته رأي غير رأي هؤلاء البعض من الناس ، وانك تستطيع ان تجزم حقا بان اولئك الذين يصفقون له اذا تكلم أو اذا علموا انه سيحكم ولولم يتكلم إنما يسمعونه بعيونهم لا بأذانهم ، وانت تعلم ان عين الرضا عن كل عيب كناية

وقد كان الاستاذ ولهم يتكلم في هذه الجلسة فيما اسلفنا أنه تكلم فيه من حكاية قانون الانتخاب فاقسم أن كثيرين من الزائرين والصحفيين ستموا وسثموا ، ثم ملوا وملوا ، ثم تركوا الشرفات حتى لا يجمعا على أنفسهم بين حرر المسكن ولت الاستاذ وعجته

يقول مثلا :

« ان قانون ٨ ديسمبر بالذات باطل بطلانا أصليا ، وأنتم بالذات ستقررون بطلانه بطلانا أصليا لانه باطل بطلانا أصليا ، أما نتائج فينتظرون فيها حينما يجيء ، وقتها لانها بالذات لم يجيء وقت نظرها ، وعندما تنتظرون في نتائج قانون ٨ ديسمبر هناك تقررون ما ترونه في نتائج قانون ٨ ديسمبر ، اما قانون ٨ ديسمبر فهو بالذات الذي تعرضه عليكم الان »

بهذا وحده استطاع الاستاذ ولهم أن يقف ساعة كاملة يجتهد فيها أعضاء المجلس ويحتجز فيها الزائرين والصحفيين كأنهم في سجن وكأنه سجنهم ، لتسأل الاستاذ الرحمة والطف ..

\*\*\*

#### مزاجان حدان

فيا كان الاستاذ ولهم يتكلم كان يقول ان الحكم بطلان قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ يعني

من الكلام حتى يأذن له فنحن النحاس باشا عليه بمقتضى زلة الوفد وزلة الوكالة النيابية ان يتركه يتكلم بغير استئذان ، وكيف يحتاج أحد الوكيلين من تحت أن يستأذن زميله الوكيل الاخر من فوق وهما في الهوى سوا ..

\*\*\*

#### ابطال قانون

لجنة الشؤون الدستورية تنظر كل القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان ترى ما فيها من مدى البطلان الدستوري ولتقدمها كذلك كلها — أو بعضها — الى المجلس ليقتضي بطلانها فيسلم الدستور من طعناتها في جوانبه

ومن القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان قانون انتخابي يعرف بقانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ جاءت به اللجنة الى المجلس لينصب عليه أول حكم من احكام البطلان واختير الاستاذ ولهم عبيد مقررأ في هذه المسألة فوقف يشرح الاسباب التي قضت اللجنة من أجلها بطلان هذا القانون والتي تجعله باطلا بطلانا أصليا أي لتجعل له وجودا من الصحة منذ لحظة الاولى ، وكان لابد للاستاذ المقرر أن يظهر المجلس على حكمة اليوم هذا القانون واستعمال الحكم بطلانه قبل كل قانون آخر فقال ان الحكومة قدمت للمجلس مشروع قانون تريد به إلغاء هذا القانون الذي اعرض أمره عليكم ، فاذا اقرتم مشروع الحكومة والقيتم به قانون زيور باشا كان معنى هذا أنه صدر صحيحا وانكم الان تلفونه بقانون غيره ، وليس هذا صوابا فان قانون ٨ ديسمبر لا نصيب له من الصحة

وعندنا أن هذا كلام مقبول لذاته ، ومقبول أيضا اذا تجرد عن النظر الى الواقع ، فقد يعلم الاستاذ ولهم عبيد وقد تعلم لجنة الشؤون الدستورية أنه صدر مرسوم قضي بتنفيذ القانون البرلماني « قانون سنة ٢٤ » في اجراء الانتخاب بالاقتراع العام ، وهو القانون الذي انتخب بمقتضاه حضرات النواب الموجودين الان ،

فكرى اباطه أن يضع صوته الجهوري في موجات صوت الرئيس الامريكاني . . .

وإذا انفتت بعض النواب فسلخوا من هذا الداء حتى أموا كلامهم فليس المجلس يستطيع أن يسلم من الاعادة والتكرار . نعم الاعادة والتكرار فالرئيس النحاس يأبى أن يكتفي المجلس بما سمع من النائب للتكلم بل يلحق بكل نائب منكم فيعيد كلامه ويكرره ، ولست أدري ما يفعل حينئذ كتاب السكرتارية للمساكين ؟ أينيتون في المحضر والمضمة كلام متكلمين أو يشبون اعادة الرئيس وتكراراته أم يتنون ههنا الطوائف كلها من الكلام ؟ . . .

ولها تصدر هذه للنائب العظيمة عن الرئيس النحاس بهيئ المجلس وهيئ . . . على أنها منقوب ذات فضل وأثر ، أليست قد ضاعفت الوقت وأضادت الى العرق للتصويب وجمع الرأس وانزعاج الاذان ؟ . . .

\*\*\*

#### بياض وسواد

جلس ابراهيم بك راتب ملاصقا للنائب المعلوم محمد بك طه « زبور الأسود » وحين رأيها متلاصقين تذكرنا الاديب المرحوم امام العبد وقد سئل لماذا لم يتزوج فنتظم أليانا يقول منها أنا ليل وكل حسناء شمس

فأجابه بها من المستحيل فأين الان المرحوم امام العبد ليرى مكان ابراهيم راتب بك من محمد طه بك في مجلس النواب وليعلم أن الدستور يجعل المستحيل ممكنا . . .

\*\*\*

#### الجلس

الاستاذ غالي ابراهيم حمام مفروض فيه أنه يقرأ حسنا ويكتب حسنا ، ومفروض فيه أنه يعرف شيئا من نحو اللغة العربية وعصرها ولو بالقدر الذي يستفيد منه من كتاب « الدروس التحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية » . ولكنه مع ذلك وقف في هذه الجلسة يتكلم فقال : « ان المجلس الخ . . . » ، وكانت تلك غلطة تقع في الاذن كما يقع الحجر في الرأس على أنها عاجزة أن تدل على أن صاحبها لا يمتحن القراءة ولكن هل شعرت بها أذن محمد بك يوسف ؟ وهل يرى

( البقية مفشورة على الصحيفة الثانية عشرة )

هايصة حدا حدا ، وقد كل حدرل أعمالها يتضمن رأي اللجنة المالية في الاقتراح الذي يقضى أن تودع بنك مصر أموال المجالس البلدية والمهلية كما كانت يتضمن تقرير اللجنة المالية الخاص بميزانية الحكومة ، وأنت ترى أن هاتين المسألتين تقتضيان بطبيعتهما وجدتهما نصيبا من السكون عظيمًا وحظًا من الرزاة كبيرا ، ولكن الجلسة على رغم هذا كانت « هايصة » جدا ، بل « هايصة » جدا جدا . . .

\*\*\*

#### الرياسة

يعجب القارئ كيف كانت الجلسة « هايصة » ولا يملك نفسه أن يسأل لماذا كانت الجلسة هايصة ، ثم إذا علم أن الرياسة في هذه الجلسة كانت حظ النحاس باشا بط في نفسه العجب واستغنى عن جواب السؤال

\*\*\*

#### مناقبة في الجلسة

وكانت لرئيس النحاس في هذه الجلسة مناقب جديدة ، فقد كان في رياسته عظيمًا ، وكان في كلامه أعظم من العظيم ، وكان في « تزجيته » أعظم من الأعظم من العظيم . . . وكيف لا تكون له هذه العظائم وقد استطاع أن يضاعف وقت الجلسة بما كان يضاعف من مناقشات الاعضاء وكلامهم ويمكن أن يشير « الهيصة » دائما في قلب الجلسة بما كان يقاطع الاعضاء كلما أذن لهم أن يتكلموا

يقف معالي اسماعيل صدقي باشا فيشرح وجهة نظر اللجنة المالية في مسألة من المسائل ويبدأ هو يتكلم يرتفع من فوق صوت النحاس قائلا « يعني معالي الباشا يريد أن يقول كذا . وكذا . . . » ثم لا يقف ولا يسكت ولا يتكلم فيضطر صدقي باشا أن يسكت ولله لولا الحياء لوضع أصبعه في أذنه . . .

ويقف الاستاذ محمد كامل الاسيرطي فيتكلم ولا يكاد يلتفت لغير الاول من كتبه الاولى حتى يتنوب عنه النحاس في الكلام رغم انه فيضطر ان يسكت ويضطر الاعضاء ان يسموا او يهينوا ويستأذن الاستاذ فكري اباطه في الكلام فيبدأ ويبدأ معه النحاس أيضا قائلا : أنت تريد أن تقول كيت وكيت ، ثم يسبها فلا يلبث الاستاذ

عن النظر في قانون ٦ يناير من هذه السنة لان القانون الاول يتضمن احكام القانون الثاني ولم يرض النحاس باشا عن هذا القول فوقف يعترض عليه ويطلب أن يكون نظر المجلس مقصورا على قانون ٨ ديسمبر اما غيره من القوانين فينظر في وقتها ، وقال في مستهل كلامه اني اصحح خطأ وقع فيه الاستاذ المقرر

وإذ كان الاستاذ ولم عصيبا حاد المزاج كعصيبة الاستاذ النحاس وحده مزاجه فقد « شخطة » في زيمه المتعرض قائلا : « انالم أقل هذا » ، فلم تكسر « شخطة » من حدة صاحبه ، وهناك وقف الاستاذ ولم يشير يديه وبرز رأسه وبدق كفا بكف ، وهو في كل ذلك يدور على نفسه فتارة الى اليمين ينظر الى من في اليمين وتارة الى الشمال ينظر الى من في الشمال ، واخيرا الى ناحية الرئيس كأنها يقول له : اشهد ان هذه اللجنة مخالفة لما بيننا من اتفاق ، وكان النحاس باشا حادا في مناقشته كحدة زيمه ، وبعد حين سكنت العاصفة فحمدنا الله على السلامة . . .

\*\*\*

#### اقتراح

فرغ مقرر لجنة الشؤون الدستورية ولم يبق الا ان يقضى المجلس برأيه في القانون الذي قدمته اللجنة ويبدأ من منتظرون أن يعرض المقرر رأي اللجنة في صيغة اقتراح يؤخذ فيه الرأي إذا الرئيس ويصا بك يتلو اقتراحا من هذا النوع وضمه وقدمه حضرات النواب المصريين صبرى افندي ابي علم وحدي سيف النصر بك واسماعيل افندي حازه والاقتراح هو أن يقرر المجلس أن قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ باطل بطلانا أصليا ، ثم اذا هو يسأل المجلس هل يقر الاقتراح او لا يقره ، ثم اذا المجلس يطن الموافقة الاجماعية ، وهنا أدركها النائب المعلوم عبد السلام بك فهي قد وثب قائلا : الواجب أن يكون الاقتراح من اللجنة تقدمه بلسان مقررها ، فلم ينطق أحد بكلمة اعتراض إذ كان هذا هو الواجب حقا ، وعاد الاستاذ ولم يحول صيغة الاقتراح اليه وتمت عليه الموافقة بالاجماع

\*\*\*

#### جلسة الثلاثاء

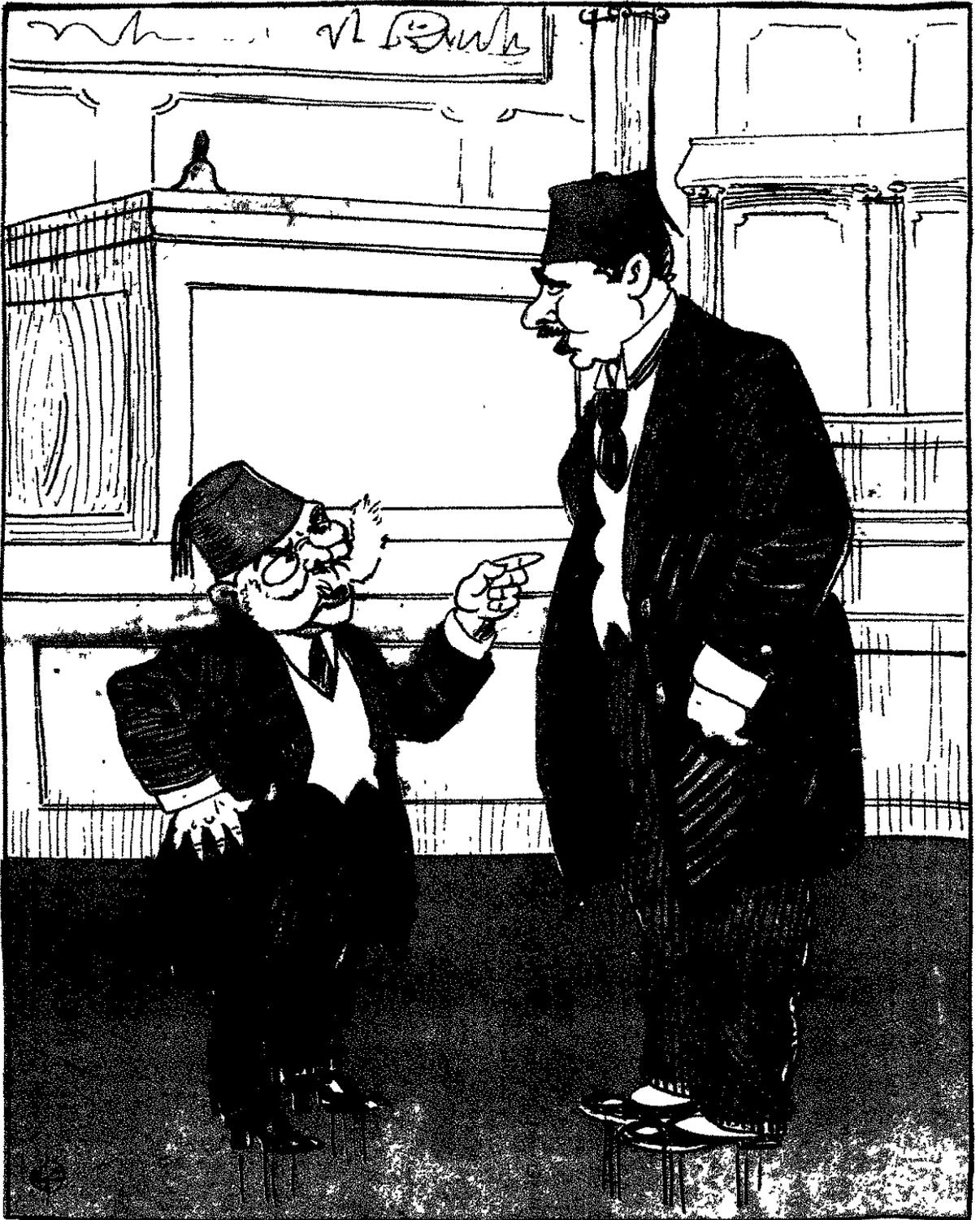
#### جلسة هايصة

كانت جلسة الثلاثاء « هايصة » جدا ، بل

خزان جبل الاولياء



... يا ابني يا شيخان بك ، أنا اميب اللاد على رسي انا ابي وادمر الخزان جبل الاولياء فدا ما ردفوا به الله ، وانت ليحس كانه  
واحدة توفد العمل فيه ونظفي آخر الامر طيط .  
عشان بك محرم — يا باشا فيه فرق بيني و بينك . انت كنت بتطلب بطيله الانجليز وأنا بقول كلمة الامه



رجل العصر ينادي - نهي مادولة المائت اذق محسبه ان وتلول عمري خدماتك وتعليم يمساوا في فراز الامسا  
رشدني باشا - اسمع يا محمود ، سببك من المايق ده وامشي ربي الناس احسن ثاني سره اهلهم في رواه ...

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة)

محمد بك يوسف أن الاستاذ غالي ابراهيم زويله في المهامة لا يصلح نائباً في مجلس النواب كما رأى أنه لا يصلح لهذه النيابة الشيخ عبد العزيز الزاهد زويله في الوفدية ؟ ..

\*\*\*

### اموال المجالس البلدية الخ ...

عرضت اللجنة المالية رأياً في الاقتراح الخاص بإيداع بنك مصر اموال المجالس البلدية والمحلية وكان رئيس اللجنة معالي صدقي باشا يتولى تقرير المسألة

وقد أبان معاليه ما هناك من عقبات تمنع أن يكون تحويل هذه الاموال من البنك الاهلي الى بنك مصر عاجلاً ذلك أن اموال المجالس البلدية والمحلية مودعة خزانة البنك الاهلي في ضمن اموال الحكومة وباشيها فهذا البنك لا يعرف أن عنده اموالاً للمجالس بآية صورة ، وهناك اتفاق منذ سنة ١٩١١ يقضي بأن الحكومة اذا شادت أن تسحب اموالها من البنك الاهلي فيجب أن تحبزه بذلك قبل التنفيذ بسنة .

وجرت مناقشات كثيرة في المسألة لم تقدم أن تقين من خلالها بعض الحلول المرضية كما تبيننا أثناء كلام معالي صدقي باشا فضيحة أى فضيحة زيور باشا ووزارته .

أعلنت المجالس البلدية والمحلية عزيمتها أن تودع اموالها بنك مصر وجبات لجنة المجالس البلدية والمحلية العليا في وزارة الداخلية فأصدرت قراراً مؤيداً لهذه العزيمة ، وبعد زمن — يسع القلب طبعاً — أصدر زيور باشا أمراً يلغي قرار اللجنة العليا ، ولا بد لهذا من سبب مادي ... ثم لم يقنع بذلك بل تبرع من نفسه بكتاب أرسله الى البنك الاهلي يخبره فيه أنه الذي هذا القرار . وليس يمكن أن يتبرع زيور بمثل هذا الكتاب لغير سبب مادي أيضاً ... فلما كثر فضائح من لا يستحي ...

\*\*\*

### المنازاة

ابتدأ المجلس ينظر في هذه الجلسة المبارزية وأبتدأ نظرها بما تعرضه لجنتها النيابية من تقرير وآراء ، ولم يتسع الوقت طويلاً لتبليغ المناقشات موضع الصميم من الاعتمادات ، على أن بعض

## حزب الاتحاد

يستعين بمخبر ...

بما حول محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر انتشار جثة حزب الاتحاد من المستنقع الذي غرق فيه طمعاً في أن تكون له بقية من الحياة ، وما يظنان أن هذا الحزب المالك سمعود حياً ، فتعود اليه الوزارة ، ويعود محمد عيسى باشا وزيراً ويكون أبو النصر وزيراً معه ، وليس يعيننا أن تلوح لها هذه الخيالات طبيعية أو بمؤثر مما يلعب أو يشرب ، ولكن المهم انهما يتهاكمان ويتهاكمان معهما أمثالهما من الاتحاديين على مناصب الوزارة ويطلبونها عند الانكباب بأي ثمن حتى بلغ من سقوط نفوسهم أن يلقوا والعون على بلوغها عند حضرة اسكندر افندي تادرس مخبر المقطم لانهم يعتقدون انهم من زوار دار المندوب السامي فهو الذي يستطيع أن يعيد الصلات بينها وبين حزب الاتحاد ا

وقد تولى محمد باشا عيسى مفاوضة اسكندر افندي ليكون مديراً لادارة جريدة الاتحاد ومشرفاً على تحريرها واطمعه بالمسأل الى حد أن بذل له ثمانين جنيتها مرتباً شهرياً وسنري ما يكون من نتيجة هذه المفاوضة وهل يقبل الاستاذ العالم العلامة والحبر البحر الفهامة اسكندر افندي تادرس أن يشرف على تحرير الاتحاد ويتولى ادارته أو يرفض هو أيضاً العمل مع هؤلاء المناحيس ؟ ..

## سرققة بعد خمسين سنة

روت جريدة الجورنال الباريسية انه وصلت الى امين احدي المكتبات العامة رسالة هذا نصها: «عهد الى في أن أرسل الى حضرتكم مبلغ ٥٠ فرنكاً قيمة صفتين او ثلاث صفحات مزقها صاحب هذا المبلغ من دائرة معارف في مكتبكم منذ ٥٠ سنة ولست أشك في ان هذه الدائرة قد أصبحت الان قديمة لا يتنفع بها احد »

وعلق محرر الجورنال على هذه الرسالة بأنها وان عبادت متأخرة فقد دلت على ان لكتبتها ضميمراً لا ينليه التقدم ا

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن لتحصيل من مشركي الكشكول في مديريات الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

حضرات النواب لم يتركوا الملاحظات العامة التي سمعوها في مستهل تقرير اللجنة ثم قبل أن يحيطوها بمناقشات أفلاطونية . . وعسى أن يدخر هؤلاء ثورة امصاصهم الى مواطن الجد وسنري ما يفعلون اذا احسان وقتها . .

\*\*\*

### جلسة الاربعاء

#### سكينة وهدوء

شمل هذه الجلسة سكينة وهدوء صحتها من المبدأ الى النهاية وكان لها نصيب من النشاط غير قليل ، فنظرت في ساعتين ونصف ساعة ما لم تكن تنظره في عشر ساعات لو أن سعد باشا لم يرأسها أمس

ومن الحق أن نرجوه أن لا يتخلف عن المجلس مادام تقلده رياسة الجلسات يلجم التزمادين من نواب الكثرة الوفدية وما دام مجرد وجوده امامهم يجعلهم لا يتكلمون الا بحساب ولا يتحركون الا بمقدار ، واذا كان لا بد لحفظ النظام بين جنود الجيش من قائد يخافونه فلا بد لحفظ النظام بين جنود الرفد من وجود الرئيس المحبوب

\*\*\*

### الرئيس يناقش

كان سعد باشا وهو في كرسي الرياسة يشترك في المناقشات بل كان أحياناً يبدأ المناقشة بنفسه ومع ذلك كان محتفظاً بمركز الرئيس والواجب الدستوري غير ذلك ، فالرئيس أما أن يؤدي عمل الرياسة من ادارة المناقشات وحفظ النظام وأخذ الآراء ولا يتجاوز هذا الحد ، وأما أن يترك الرياسة لاحد الوكيلين ويهبط الى كرسية بين النواب فيناقش ماشاء أن يناقش

\*\*\*

### مش في الموضوع

ورد في تقرير اللجنة للمالية شيء مما لمصر من دين على السودان فطلب النائب المحترم عبد الرحمن افندي عزام أن تتضمن الميزانية المقبلة بياناً لهذا الدين وقال ان هذا الدين دفع لمشروعات تمت في السودان وصار هناك من ورأها ربيع خاص ولكنه حين بلغ هذا الحد من كلامه قاطمه سعد باشا قائلاً : « ده مش في الموضوع » ..

---

## كيف يكتبون

أخبار مصر

بعد ان حدث الزلزال الاخير نشرت احدى صحفنا المحلية العربية فصلا عن زلزال حدث في مصر منذ ستين سنة ونيف . فنتسرع بهض مترجمي الصحف الافرنكية الحاية ونقل هذا الفصل بكل ما فيه من احوال زاعما انها نتائج الزلزال الجديد الاخير ووصلت هذه الصحف الافرنكية الى اوربا فقتلت كريات صحف فرنسا واكلوا خبر الزلزال القديم بصفته خبراً جديداً . فقالت جريدة الديبا الفرنسية ماياتي :

ضحايا الزلزال الاخير — من نتائج الزلزال الذي وقع يوم السبت الماضي انه قتل في مصر ١١٠ اشخاص وجرح ٦٦ شخصا واصيب ٤٢٣٦ منزلا بمخل وسة وطو تصدعت اركان ٤٧ جامعا ومسجداً والحقت الديبا هذ التفصيل بما جرى في جزيرة سومطرا حيث تهدمت مباني احدى المدن ومات مئتا شخص . وقام الجنود بأشياء مبان خشبية وقتية لايواء المصابين والله اعلم هل وقع شيء من هذا في سومطرا او هو شيء قديم مثل الذي جرى في مصر وعد من الحوادث الجديدة ؟؟

## الكامبيو وافعاله

نكتب هذه السلطور وقد انخط سعر الفرنك الفرنسي الى ثمن قيمته الاصلية اعنى ان الفرنك اصبحت قيمته خمسة مليات بعد ان كانت قبل الحرب اربعة قروش

وقد جرى ذكر ذلك بين جورج ايض واحد صغار المثلين اثناء مفاوضة في سفر المثلين مع جورج الي سوريا والبرازيل

عرض ايض على المثل عشرين جنينها مرتيا للعمل في لبنان وضعف ذلك للعمل في البرازيل فقال المثل : اليس هذا المرتب قليلا ؟

فاجاب ايض : وكيف يكون قليلا يا صاحبي ؟ سادقم لك ايضا اجور الانتقال واجور النوم في الفندق . اضف ذلك الى المرتب وحول المجموع الى فرتكات تجد ان مرتبك لا ينتص عن مرتب صاحب الدولة رئيس حكومة لبنان

قال المثل : اذا كان هذا الحساب صحيحا فقد قبلت .

## الزواج بالاعلان

انفردت صحيفتان من صحفنا المصرية بنشر اعلانات طالبي الزواج من نساء ورجال هازلين وجادين . وجعلت احداها اجرة السطر عشرة قروش للمرة الواحدة وعشرين للمرات الثلاث . واكتفت الثانية بترخيص هذه الحركة وتركت للملذين ومروءتهم في دفع الاجر بعد ابرام اتفاقات الزواج .

ومن باب « حسن السبك » نشرت احداها الاعلان الآتي :

الى السيدات

« تعلن ادارة هذه الجريدة أنه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع تكون المقابلات قاصرة فقط على طالبات الزواج مع حضرة محررة القسم النسائي من الساعة الخامسة الى السابعة مساء نترجو ملاحظة ذلك بكل دقة »

وبدعة اعلانات الزواج لانزال في دور الحضانة والتكوين يغلب عليها المزل والزقاعة وتبدو من سطورها المهانة والهوى والرغبة في الصيد بشباك واسعة العيون . ودونك ايها القاريء فودجات من هذه الاعلانات

١ — شاب مسلم موظف بمحكمة السودان راتبه ١٥ جنيا . ويتعهد بان يهدى من قبله زوجا ناجا تقدر مجوهراته بمبلغ ١٧٠٠ جنيه

٢ — شاب كان في سعة من العيش وكانت ثروته تقدر بثمانية عشر الف من الجنينها فذهبت في مشروع عظيم لم ينجح . يريد زوجة غنية جميلة حسنة السمعة

٣ — طالب بمدرسة الحقوق . جميل اللون . جذاب الملامح معتدل القدر والقوام دخله السنوي ٦٠٠ جنيه من املاكه الخاصة عدا ما يرجوه من عمله في المستقبل . يرغب زوجة تماثلها خلقا وحسبا وتفوقه جمالا وحسن طاعة . وليس القنى شرطا جوهريا

٤ — سوري مسيحي . وسيم الوجه صوب الحيا . اسود العينين . يشغل باحدى الشركات . راتبه ١٠٠ جنيه في الشهر . يطلب زوجة جميلة مهذبة وطاهرا ( دوتة ) معينة

٥ — رسام مصري . لالقة له في الحياة الا السرور والضحك حتى في اوقات البؤس . يحب شرب الخمر . يشرب الوسكي ايام الرضاء .

والنيذ ايام البؤس . دخله من ١٠ الى ١٥ جنيا من تدريس الرسم ورسم المجلات وستائر المراسم والاعلانات . يريد زوجة بيضاء اللون صغيرة الجسم تحب التنازين وميشتمم البوهيمية . ضحوة دائما حتى في اوقات الضيق

٦ — سوري مسيحي في الخامسة والعشرين . ميكانيكي . يملك سيارة تاكسي . متوسط دخله منها ٢٠ جنيا . يطلب زوجة متعلمة جميلة من عائلة معروفة يكون لها ايراد يوازي نصف ايراده على الاقل أو رأس مال يعادل ريمه نصف دخله اليست هذه ( العينات ) عرضها مائتا للاخلاق وطعما لتقرير بنات الناس ليكسب هذا أو ذلك يضع جنينها ؟؟

## تربية القروى

في مصر

كان الدكتور فورونوف من أطباء الدرجة الثانية او ما تحت الثانية في مصر . ثم قصد باريس واكتشف طريقة التلقيح بقدر النساء والقروى . وأصبح اليوم من الاغنياء للعدودين لا يقصده الا اصحاب عشرات الالوف ممن لا يزالون يدرات المال في سبيل تجديد الشباب

ويقول الدكتور ان احسن القروى غددا هي قروى أفريقيا عامة والحبشة خاصة وان يكون القرد الذي تزعم غده في الرابعة من سني حياته وقد وفد الى مصر حديثا مندوب من لندن

الدكتور عائدا من سياحة في أفريقيا . وذكر في حديث له مع بعض اطباينا انه انشأ عدة حظائر في بلاد الحبشة لرعاية القروى والنسائس . وانه يرى ان مناخ مصر مفيد جدا لتقوية هذه النسائس

اذا قضت السنة الرابعة من حياتها في وادي النيل . ولذلك قرر إنشاء حظيرة في مصر تقدر نفقتها الاولية بمبلغ ٤٠٠ جنيه وهمس في اذان بعض اطباينا

بانه يريد تأليف شركة مساهمة لهذه الحظيرة قيمة سهم التأسيس فيها ١٠ جنينها . فأسرع اصحابنا واكتتبوا له بكل ما طلب تقدا وعدا

حدثنا احدهم قال : لقد القيت بالجنينها العشرة كما يلقى المغامر ماله على منضدة الزوليت فاما ان تضيق أو تأتي بالضعاف الازعاف . واكبر ظنى ان الربح اقرب من الخسارة . وهما يكن من أمر فورونوف وقروى وقروى المصريين في مقدمة من يمكن بلقهم بأية كذوبة لتجديد القوة والشباب !!

## في امرأة



الشيخ القاياني

في حديقة الحيوانات صنف من الطير ، عليه  
غبرة وفيه رثاءة ، وله منقار طويل منطبق ،  
وعينان تريان أبداً ناعمتين نوم الغفلة والحزن ،  
ولكنهما تبرقان نحت جفنيهما يريق الحبث  
والخديعة ، وتوميان بالنظر الحاد الى حيث  
تساآآ في خلسة ومسارقة ، يقف ساكناً على  
رجلين كأن عظمتيها عودان من القصب الفارسي ،  
فاذا بدا له أن يتحول الى غير موقفه مشى كأنما  
يطأ برجليه جراً ورأيت كل جسمه يضطرب  
كأثرية في مهب الريح

قضيت عجباً من هذا الطائر فسأت القوم :  
ما اسمه ؟ قالوا : اسمه « مالك الحزين » ، قلت :  
كلا ، بل اسمه الشيخ القاياني ، وهكذا « تليت »  
بطلمة مولانا الشيخ في طلعة مالك الحزين  
وذو الشوق القديم وان تسلي

مشوق حسين باقي العاشقينا

\*\*\*

ومولانا الشيخ مصطفى القاياني حفظ الله  
مهجته ، وزاد « نعشته » ومهجته ، ضراب  
سهام ، وطمان زحام ، وطلاع قباب ، وولاج  
أرباب ، ورفيق شباب ، وإذا كان جلال الشيب  
يمع أن يظهر الشيخ في رفة الثنيان من كل ذي  
وجه صبيح ، وعند مليح ، وجبين مكشوف ،  
ونفر مرشوف ، والشيخ من صلاحه وقاية ،  
والشيخ من تقواه حاية ، ولؤلؤا الثنيان من  
الشيخ هداية ، وهذيب ، ولنفوسهم من نفسه تربية  
وتأديب ، وقد جعله الله مرشداً على طريقته  
المتنارة ، يعطي « العورد » ، قوالد والتولود ،  
يرضع سر التبييض ، في حيث شاء من مليح  
وقبيح ، وكذلك زملاء الشيخ من أهل الله

يسلكون ويسلكون ، وكل شيخ وله طريقة  
وهو منذ كشف الله الحجاب عن بصيرته  
يتعرف الاندية الجامعة فيغشاهاولو لم يندبها اليهاأحد ،  
ويؤزل منها بحيث ينزل السهم من كيد الرمية ولولم  
تبلغه إلى شهودها دعوة ، وقد اصطنع الخطابة  
يستطيع أن ينتظم الوجوه كلها بنظرة واحدة  
يرسلها من منبر الخطيب ، ولعل هذا تفسير  
ماحدث به عن نفسه ، فقد سمعت انه يقول :  
« أنا إذا خطبت تدقت بعيني ما لا أتدقق بلساني » ،  
قيل وهو يزعم أن خطيباً « ياد » كانوا كذلك  
فكانوا أخطب العرب في الجاهلية حتى قيل فيهم :  
يرمون بالخطب الطوال وتارة  
وحي الملاحظ خيفة الرقباء .

\*\*\*

في شارع غيط العدة تقع « دار البارودي »  
المشهوره ، كانت رحبتها الواسعة منذ خمس وعشرين  
سنة ملثقي زحام الناس ، يقدون عليها مساء الخميس  
من كل اسبوع ليشهدوا الخطباء من « جمعية  
مكارم الاخلاق » فكان يتفق لهم أن يروا شيخاً  
كالثغلة العوجاء ، يثب الى المنبر كما يثب العصفور  
القارح فوق الجدران المرتفعة ، ثم لا يلبث أن  
تفجر من بين شديقه عين من الشعر ، يلققه من  
بديعيات « ابن حجة » وغراميات « ابن الفارض »  
ويرقعه بشيء من وعظيات « البرعي » وينشده  
على طريقة : « من مكة والبيت الأجد » .  
ولا يزال يلح على الناس حتى يكادوا يموتون  
« باسفسكسيا » الشعر ، ثم يهبط فيمشي بين الصفوف  
شاكراً صبر من سمعوه من ناشئة الثنيان ، بغمزات  
العين وطراوة اللسان

وطوت الاحداث صعيقة « مكارم الاخلاق »  
ولم يطل على الشيخ بمثل الزمان يمثلها تقيهاً له من  
« جمعية النهضة الحديثة » ماقاته من جمعية للكرام ،  
وراح يستعد لموقف الخطيب على منبر « النهضة » مساء  
كل خميس ، وقد وجد في صديقه وضريه « السيد  
افندي محمد » شريك الظلماء وروح المأزق الضنك  
وكان الشيخ مجاوراً في الازهر فلم يكتشف  
عليه أحد روية المدرس والقراءة ولم يجرأ انسان  
أن يرميه بتهمة الجلوس في حلقات الشيوخ أو  
هل كتاب يفيد بهجولا ، أو يحفظ منه معقولا  
ومنقولا ، ولكنها يشهد أصحاب « القهوات » عند  
سيدنا الحسين أنه كلت « زبونا » لا يتخلف  
وزائرأ لا يقيب ، مادام في هذه القهوات ناس وفي  
ناسا شيان وشيبي

جاء موعده في امتحان العالمية الازهرية

فما توسل اليها بعلمه الجم بل توسل اليها بصلاح  
لوالده معروف ، ومد رأه شيوخ الامتحان وتبينوا  
شأنه ذهبوا ينظرون أوصيحة أم باطلة كلتهم  
الأمأورة : « حيث الرجل الصالح في ولده » ،  
وبعد جدال بينهم اتفقوا على أنها باطلة ، فظفر  
الشيخ « بالمالية » شفاعة لصالح والده

مر بالجامعة المصرية « القديمة » زمن أحسن  
فيه نظنها بملها الازهر ، ووجدت من القوي في  
روحها شيئاً من حسن الظن بالشيخ القاياني . فدعته  
ليلقى على طلبتها دروس الادب العربي ، وبلغته  
الدعوة ففرح حتى طار وخاف حتى سقط ، أستاذ  
للجامعة ومرتب وجاه ، ذلك هو المر والشرف ،  
ولكن آه . . . . . ثم ولكن آه . . . فاستاذ الجامعة  
يحتاج الى علم الجامعة ، ومرتب الجامعة تأخذه  
يد متمرة للجامعة ، ولا يكسب أجراه من الجامعة  
الا رجل تكسب الجامعة فضله ، والشيخ ستره  
الله وأقف حاسر الرأس ، يناجي ربه : كيف  
أصنع وأنا ياربي كما خلقتني ، لكن لكل ضيق  
فرجا ولكل شدة رخاء ، فقد أقد الشيخ من  
من ووطنه طالب أزهرى جمل يكتب له المحاضرات  
ويلقته ألقاظها ليحفظها وليستظهرها ثم يذهب  
الشيخ الى الجامعة فيلقبها من مجلس الاستاذ وصاحبها  
الطالب يسما في مجلس التليذ ، ومضى على هذا  
حتى انتهت السنة وخرج الشيخ مستورا ، فكانت  
والله احدي كراماته

وللقاياني خطر في السياسة كخطر اخوانه  
الابطال ، فقد طلب كمداته الزحام أيام كان الزحام  
على أشده سنة ١٩١٩ ، وتقدم العصفور ليكون  
بمحت يرضى عنه الشبان ويأسون له ، واخطأت  
السلطة العسكرية مكونون ضميره فاعتقلته ، وفي  
الاعتقال كانت له فتوح وغزوات ، وكانت لفتوحه  
وغزواته أحاديث وقصص

وهو كما علمت خطيب ، وما خير الخطيب  
إذا لم يكن كلفني يذهب اليه صاحب الحفلة الاشخاية  
« فيقاله » كما يجيء صاحب القرح « فيقاله »  
منيرة المنهية أو صالح عبد الحى ؟ لكنه خطيب  
من الدرجة الثالثة فيخطبه بثلاثين جنبيا بينا خطبة  
البطل فلان بمخسين والبطل فلان بسمين . .  
وكما صار « علما » ببركة صلاح الوالد صار أيضا  
« نايبا » مرتين ببركة الثبات على المبدأ ، وبهذه  
البركة الاخيرة صار رئيسا للجنة الاوقاف في مجلس  
التواب ، وأصبح من عجائب الخلوقات أن نرى في هذه  
اللجنة علباوي بك ومحمد علي باشا عضوين يسأذان  
الشيخ « رئيسهما المحبوب » كلا أرادا الكلام . . .  
وليس أحفظ لحديث من الشيخ القاياني ،  
فكل خطبه مثيرة . وكل منبرياته محفوظة . فهو  
« شوغراف » من أجود نوع ، ولولا أن صوته قبيح  
كصوت « مالك الحزين » لكان شوغراف مطربا . .

## مناسبة اعتكاف مغنية!

ليست الشهرة التي لمنيرة المهدي هنا في القطر المصري شيئاً يقاس الي شهرة مغنية انجليزية اسمها « نلي ملبا » فليس في إنجلترا من لا يعرف تلك المغنية ، ولم تشعر إنجلترا بشيء كشمورها بتبرك « نلي ملبا » صناعة الفناء .

نبغت تلك المغنية في إنجلترا وبلغت المكاة التي كانت « المز » قد بلغت في مصر ، وغنت اربعين سنة ، ثم رأت ان تتول صناعةها قبل ان يعثرها الوهن ويتغير صوتها ، فخافه ان يجي وقت نهبط فيه عن مكانتها او تترك الفناء مكرهه بانصراف القوم عنها اذا خشنت تلك الحنجرة وتخدش ذلك الصوت الذي يرن رنين الذهب في مثل صفاء البللور

قالت انها لا تريد ان يراها للمعجبون بها كللثة تنزل عن عرشها مقبورة ، ولا تريد ان تبقي مغنية الى ان يحضروا غناءها بحجامة لها لا يسمعوها !

واقامت حفلة غناء وداعية جعلتها آخر عهدا بصناعة الفناء ، فكانت فيها اقوى صوتا واجل نفمة منها وهي تقفي منذ اربعين سنة ، وهذا فوق ما اكدتها السنون من خبرة ودقة ومعرفة بما يشجي ويثير من كوامن النفوس

فالشعب الانجليزي يذكر ( نلي ملبا ) بعد اليوم ذكرى كلها طرب لا يشوبه شيء من الكدر كاللاي يشوب نفسنا نحن المصريين حين نذكر الشيخ سلامة حجازي وعبد الحلي حلمي ومحمد سالم الكبير ، ويقتي صوت « نلي ملبا » يرن في جوانب اوربا كلها وهو كما هو لا يضعف ولا يتغير ، ولا يزداد الا جهلا وتأثيرا ، ولا يعيبه ما اخذ يصيب صوت منيرة المهدي من كبر السن ومتاعب الصناعة في سهر ليلي العمر ؟

ومن الذي ينسى الشيخ سلامة ، وكيف تحو الزمن ذكرى ليايله التي كان يبكي فيها وهو يقفي من حزنه على قوته وصوته الذي اخفته الثلث على منصة الانشاد مع اضطراره الى الترم بالمعجب الذي يهز القلوب بين الجنوب من الطرب والمرض يؤلمه وشبح الموت يامر بالسكوت ؟

أصيب الشيخ سلامة بالفالج ، وكانوا يحملونه الى منصة التمثيل ، فيمثل ويقفي ، وكان كالمث

الذي دالت دولته فلم يبق حوله غير المحلصين من حاشيته واتباعه ، وأكثرتهم يريد له الراحة ويسمعه للمجاملة ، والفقر يأتي الا ان يدأب ذلك المشاول العجيب على عمله ولا يستريح !

نعم لم يتغير صوت الشيخ ، ولكنه خفت ، وكان يطرب كما كان وهو قوى ، ولكن من الذي يطرب وهو يعلم ان للعق للبدع يتألم ويسمع في نغماته الكلك ؟ !

كان الشيخ يقفي الملوك والامراء والوزراء في اقطار الشرق ، وسمعه عظام الغرب ، ثم مات وهو يقفي لهامة وقليلين من المهاملين له من المعجبين به !

أما محمد سالم الكبير فقد غني الى ان قات سن المائة ، وكانت البقية الباقية من حياته في اواخر أيامه تتصاعد مع انفاسه في الفناء ، وليس بين الذين يسمعون من اصدقاء صباه أحد وم أمراء ووزراء وكبراء ، وسمعه غوغاه كل محظورا عليهم أن يقفوا بباب الدار التي يدعي الى الفناء فيها أيام الشباب !

اشتقت مرة أن اسمع محمد سالم الكبير قبل وفاته بستين ، وكان فوق العشرة بعد المائة ، فوجدته يقفي خليطا من الحمل يصخبون ويصخبون فيقفي صوته في ضوضائهم ولا يسكتون الا فترات قصيرة وكأنهم المهانين ، ولم يكن أروع من هذا ولا أشد على النفس الا سكوهم حين يتبارى رجلان منهم عند استراحتهم في التقاذف بما يسمونه الدخول في قافية !

أ كذلك مصير الرجل الذي كانت تصفى اليه العظام !

نعم انها كبرة السن والضعف ولكن كيف يتبرك صناعته وليس في بيته مؤونة أيام ؟

مات محمد سالم الكبير بعد ان ماتت شهرته في حياته بالضعف والهبوط الى الدرك الاسفل من حفلات العوام في الاحياء القذرة التي تخشي المقام فيها الحشرات !

ولم يصيب عبد الحلي ما اصاب محمد سالم فانه بقي بقوته وصفاء صوته من اكدار الوهن والحوادث الى ان مات ، ولكنه كان اشد شقاء

من محمد سالم ولو لم تعاجله المنية كما عاجلت الشيخ سيد درويش من بعده لانحط وتعرض لهوان اما تذكر عبد الحلي أيام كان يقفي رغم انه تم تغلبه عزة النفس ويأنف أن يقفي لانه لا يعجبونه فيتعين الفرصة ويفر من الحفل الكبير ويتبرك أجره ويفر في مكان يقفي فيه وحده لم يكن عبد الحلي يفر من الحفلات زهدا في المال لانه كان فقيرا ، ولم يكن يفر من تلك الحفلات بغضا للفناء فانه كان يفر من المهرجان ويقفي جالسا على شاطيء النهر أو مخبئا في زاوية يأمن فيها أن يسمعه أحد من أولئك الذين لا يريدون !

وقد أمين عبد الحلي وقد ضرب لانه ابي أن يقفي بين اناس لا يراهم أهلا لان يسمعوه ، غوغاه كغوغاه محمد سالم ، يقفي وهم يضجون ويصخبون !

وهذه منيرة المهدي قد بلغت الدور الذي بلغه محمد سالم الكبير ، فالذين يسمعونها الروم غوغاه ، وهي مكرهه على أن تقفي ، لتجد ماتعيش به من النفقات !

فهل كافأ المصريون هؤلاء المغنين كما كافأ الانجليز « نلي ملبا »

لو كانت ( نلي ملبا ) هنا لبقيت تقفي رغم انها الى أن ماتت على الحال التي مات عليها محمد سالم أو الشيخ سلامة ، وكيف تودع صناعتها في حفلة كاتبي أقامتها في إنجلترا ثم تزوي في دارها وليس في دارها شيء تعيش به ؟

كافأها قوما واغناها فاستراحت قبل أن تتعب ، وتركت الفناء وهي اقدر الناس عليه ، وحفظت شهرتها من أن يؤثر فيها الوهن والحول ! وهكذا شأن أصحاب الفنون الجميلة في اوربا ، ومن أجل هذا ينبغ فيهم الناقدون ، وتوتقي تلك الفنون ، ويعظم شأن أربابها ، ونحن هنا نقفد للفني فلا نجد بعده غير جهال يصيحون ويصرخون أنهم مفنون ، ولا عجب ، فليس عندنا مدرسة للناقدين والفناء ، ولا مكانة لناقدين ، وليس في اصحاب الاموال عندنا من يعين من يقعد به الدر من المطربين الذين يتسح هؤلاء الاغنياء باصواتهم وهم أقوياء ، وينسونهم وهم ضعفاء !!

أما حكومتنا ، بل حكومات الشرق كلها ، فلا شأن لها بالفنون الجميلة ، واذا كان لها فيها أثر فانه أثر النقش على الماء . وفي قصصهم عبرة لأولى الالاب

## اعلان شكر

وتفرغ للعمل

أنتقدم برافر الشكر وعاطر الثناء لاخواني المصريين وفضلاء الشرقيين من أساتذة وطلبة الجامعة الامريكية ببيروت وجمعية بيروت الطبية التي شرفتنى بعضويتها والجامعة السورية وممهدا الطيبي دمشق ومعهم العلمي العربي الموقر وجميع أبناء سوريا ولبنان وفلسطين الكرام الذين وأسوفى في غرتي بالمعطف والتكريم والسؤال عما خفف عنى كل ألم ومشقة وقد لقيت فيهم أهلا باهلا وجيرانا بغيران والذين تفضلوا بالسؤال عنى بعد عودتي الى الوطن العزيز خصوصا حضرات أصحاب الصحف وبعض فضلاء النواب والشيوخ وأعضاء الرابطة الشرقية وأصدقائي من علماء الجامع الأزهر الشريف وطلاب العالمية النجباء وحضرات اخواني الاطباء والناهضين من نقابات العمال

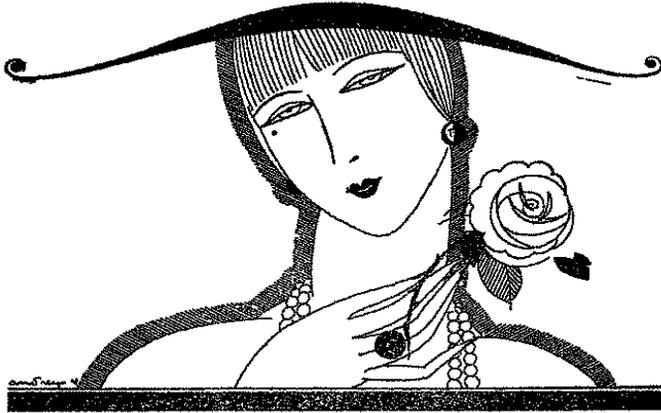
وأن المعطف الذى أحسست به في غيبتى وشاهدته بعد عودتي قد جعلنى مدينا للاخوان الاصدقاء بهذا التفضل الذى طرقتوا به جدي واحموا به نفسى وكان ذلك من اكبر البواعث على تجديد النشاط والاقبال على العمل بارض الوطن المقدس وقد عادت الحياة الدستورية اليه واعلام الائتلاف خفاقة عليه وفق الله زعيم الكنانة دولة الرئيس الجليل ونوابها وشيوخها البررة من السعديين والدستوريين والوطنيين الى ما فيه خير وادي النيل في ظل صاحب الجلالة ملك مصر والسودان

هذا واتى اعلن الجمهور بانى مستعد لمقابلة المرضى والذين يريدون استشارتي في المسائل الطبية الشرعية بعبادتي بعبارة الاوقاف بالسيدة زينب :-

صباحا من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢  
ومساء من الساعة ٤ لغاية الساعة ٧  
وفتاة الله جميعا لخدمة مصر واسعادها والسلام  
الدكتور

مصحوب ثابت

أستاذ الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة المصرية  
ومدرس علي الامراض والبكتريولوجيا بمدرسة  
الطب ومستشفى القصر العيني سابقا والخير بمحكمة  
الاستئناف العليا  
والامتياز بجامعة بروكسل الدولية



اظن لبوا في كل مكان  
رياح اخضر موصية  
بجصير قاربية "جيد فري" في اريد

فاتريدك المسيدك

سيه كيه فارقيه  
رائحتها مينعشته

لوسيون واتاش وبودين

بور اتراميه

لوسيون واتاش وبودين

نيتسين

لوسيون واتاش وبودين

الروايح اسانس مراد

عبر وشبير وفوجير واليس اروب وينسج وارنفل ويا مين ومجبة

اخذت اجتاع

كابريس ديفيلير

لوسيون واتاش وبودين

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتاملين مما أن يجعلوا نحاولهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر



## بنك مصر

### في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء ورحبا في راحة  
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان  
تفتش مکتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦  
لصرف المبالغ التي تازمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم  
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات  
الاعتيان والتحاويل على المکتب المذكور بشروط  
حسنة.

## القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة  
لمكافحة أمراض الميون المزمنة  
على اختلاف أنواعها

جرّبوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها  
بالخ ولا تقبلوا خلائها وأحذروا التقليد ولاحظوا  
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين  
للمسجة على كل زجاجة

## القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة  
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي  
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة  
كالجبيبات وزيادة النحمة واحتقان الجفون والاحمرار  
والالتهابات المتتحة والنقطة الحديثة والفاوذة  
وغماسة العين وزول السموع وضمف النظر تقي  
من الكتركتا من الزجاجة • فروش صاغ  
تطلب من معامل سالم خليفة الكجوية بالصورة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث  
والفئ والصراصير وسائر الحشرات • عين العلية  
• فروش صاغ تطلب من معامل سالم خليفة الكجوية  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## متهدا الكشكول

تطلب الكشكول من حضرة سيد افندي  
خضير وپرسف افندي محمد متهدا البراند الاقربيا  
والعربية مصر

## صابون لوکس

### لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية  
العتيبة بالصابون العادي لانه يغير قمي  
ويهرى • نسيجها بل انه لها صابون  
لوکس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة  
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة  
وتنظف أكثر الاقشة نعومة وتزيد في  
حسها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.  
Port Sunlight (England)

مصر الجديدة

## بلا تشي حاييم وشركاهم

الموسكي  
شارع بولاق

تسهل مخصوص  
في  
ملابس الجهاز



أظرف بموبليات  
باسهل الاسعار  
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

## سينما أونيون

بشارع عماد الدين يرض رواية وداما أيا  
الطيب الصغير كوميديا ٤ فصول ثم رواية الرقية  
والارتحاب كوميدي مؤثر ٦ فصول هيشة نيبوروك

انت تاجر كبير يجب أن تكون  
دفاترك وفواتيرك وطلباتك من أجل  
المطبوعات فاطمها في  
مطبعة الكشكول

## مكتب توكيل الكشكول

لمديرتي الغربية واللتوفية

أخذ حضرة الفاضل أنطون أفندي عيبد  
وكيل الكشكول في مديرتي الغربية واللتوفية  
مكتباً في مدينة طنطا بميدان الساعة بجوار شركة  
التعاون المنزلي تليفون رقم ٤٩٧

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق  
من المعلم إبراهيم الشافعي

## من إدارة الكشكول

ليس لإدارة جريدة الكشكول وكلا عاما  
في القاهرة خلاف حضرة عبد الله أفندي حسون

## العنبرول

## ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

جهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية  
لم يتوصل إليها أحد وبدون نزل سراً من أسرار  
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللمصير  
٢٩ صاغ يطلب من معامل سام خليفة بالتهورة  
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .  
لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على الشبرول والمدهان  
بطلبو الدهان المغربي العجيب  
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما  
هو موضح بالنشرة للرفقة بالمدهان

## صبغة أنفستان الحديدية

ارفضوا العلية  
غير المقفولة باعلانين  
لونها أصفر نسبة  
لاصلها . وتباع في  
جميع مخازن الادوية  
والوكلاء في القطر  
المصري والسودان  
وفلسطين مخازن  
جوليوني تليفون  
مصر ١١٠٣ و١٨٤٧



## ورنيش جزم أبو طيرة

ماركه اصلية

فيتا وشركاه

اسكندرية ١٥٧٧  
بور سعيد ٢٢٤  
القاهرة ١٨٠

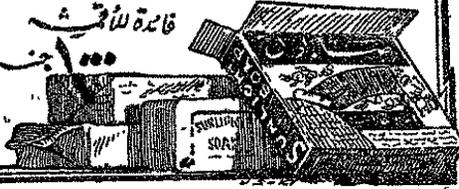


ص. ب

## صابون ستاناليت

تقوى جسدك وهو وأن يكون مصنوع من الفسيل الشباب  
فاستعمله للفسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد  
نظير ذلك فبوليس كالتنوع المصابون الأخرى  
وليس تباع بأثمان بخيه ويضرب ربح الشباب  
فتبخر بها أماناً صابون ستاناليت استعمله

قائمة للأقمشة  
٥٥٥ ضمانة النقاوة

عيادة  
الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا وألمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية  
والاطفال بشارع عبد العزيز - تليفون ٧٠٩٤  
مواعيد العيادة : من ٥ مساءً - ٧ مساءً  
واللقراء مجاناً : من ٤ - ٥ مساءً

## كريم كليو باترا

مفعولها كيدلا يذيب بدأ لازالة الشمس والبقع السوداء  
والبيضاء والحرأء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا  
والبثور المنتشرة على الجلد من الحلق ١٥ صاغ  
يطلب من معامل سام خليفة الكياوية بالتهورة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

من المعلم إبراهيم محمد



موسو لینیو — یادولة الیسا ریور اشا لما حیبا راندسه حقیوب قال انا حادوها وخذوها غیرها ان کنتم عایرن ، لکزر انتم مش مخلصک تدوها انا  
حتی وحدها ، ایه للعفی فی کنه ؟  
ثروت باشا — المعنی فی یسلن ریور . . . وده زمن ودکها کان زمان !